المنظومة الأصبهانية للإمام

المتولى

ما خالف فيه الأصبهانى

الأزرق

نظم لما خالف فيه أبو بكر الأصبهانى من طريق طيبة النشر أبا يعقوب الأزرق من طريق الشاطبية

الْحَمْدُ للهِ فَرِيدِ الذَّاتِ *** وَوَاحِدِ الأَفْعَالِ وَالصِّفَاتِ
ثُمَّ صَلاَةِ اللهِ ذِي الْجَلاَل *** عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالآلِ
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ عَنْ وَرْشٍ رَوَى *** لاَزْرَقُ ثُمَّ الاَصْبَهَانِيُّ سِوَى
وَأَزْرَقُ طَرِيقُهُ الْمُصَدَّرُ *** بِهِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لاَ يُنْكَرُ
وَالأَصْبَهَانِيُّ الطَّرِيقُ الثَّانِي *** وَهْوَ الَّذِي نَعْنِيهِ بِالْبَيَانِ
وَكُلُّ مَا خَالَفَ فِيهِ الأَزْرَقَا *** ذَكَرْتُهُ لاَ مَا عَلَيْهِ اتَّفَقَا
وَكَانَ مِنْ طَرِيقِ حِرْزِ الشَّاطِبِي *** وَحَسْبِيَ اللهُ الْكَرِيمُ وَالنَّبِي

القول في البسملة والمد والقصر

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَقَصَرْ *** مُنْفَصِلاً وَأَرْبَعًا فِيهِ اعْتَبَرْ
كَذَاكَ فِي مُتَّصِلٍ وَقِيلَ سِتْ *** فِيهِ وَفِيهِمَا ثَلاثٌ قَدْ نَعَتْ
ثُمَّ عَلَى هَذَا فَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ *** يَأْتِي عَلَيْهِ كُلُّ مَا فِي الْمُتَّصِلْ
وَامْنَعْ عَلَى الثَّلاثِ أَرْبَعًا وَإِنْ *** مَدَدْتَ أَرْبَعًا ثَلاَثٌ لَمْ يَبِنْ

وَإِنْ ثَلاَثَةٌ مَدَدْتَ الْمُتَّصِلْ *** فَقَصِّرَنْ وَثَلِّثَنْ فِي الْمُنْفَصِلْ
وَإِنْ مَدَدْتَ أَرْبَعًا فَأَرْبَعَا *** كَذَاكَ ثِنْتَانِ فَكُنْ مِمَّنْ وَعَا
وَعِنْدَ سِتٍّ فَالْوُجُوهُ أَجْمَعُ *** فَاحْفَظْ لِقَوْلِي يَا أُخَيَّ تُرْفَعُ
ثُمَّ أَجِزْ فِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ *** لِلْقَاصِرِ الأَرْبَعُ حَيْثُ حَلاَّ
وَاقْرَأْ بِقَصْرِ اللِّينِ ثُمَّ الْبَدَلِ *** وَعَيْنُ الثَّلاثُ فِيهِ حَصِّلِ
وَإِنْ يُكَبِّرْ قَاصِرَ الْمُنْفَصِلِ *** فَلَيْسَ فِي عَيْنٍ سِوَى قَصْرٍ يَلِي

القول في هاء الكناية

وَهَا بِهِ انْظُرْ كَيْفَ فِي الأَنْعَامِ *** أَتَى بِضَمٍّ حَالَ وَصْلٍ سَامِي
لاَ تُبْدِلِ الثَّانِيَ مِنْ هَمْزَيْنِ *** فِي حَالَةِ الْفَتْحِ بِغَيْرِ مَيْنِ

القول في الهمزتين من كلمة

آَمَنْتُمُ أَخْبِرْ وَفِي الذِّبْحِ اصْطَفَى *** صِلْهُ وَبِالْكَسْرِ ابْتَدِئْ بِلاَ خَفَا
وَمُدَّ فِي أَئِمَّةٍ ثَانِي الْقَصَصْ *** وَسَجْدَةٍ لَكِنْ إِذَا سَهَّلْتَ خُصّ

القول فى الهمزتين من كلمتين

حَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّوَانِي *** وَالْبَدَلَ اتْرُكْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ

القول في الهمز المفرد

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْهُ مَدْ *** لاَ خَمْسَ أَسْمَاءٍ وَأَفْعَالٍ تُعَدْ

فَأَمَّا الاَسْمَاءُ فَهُنَّ الْبَاْسُ *** وَلُؤْلُؤًا كَأْسًا وَرِئْيًا رَاْسُ

وَأَمَّا الاَفْعَالُ فَكَيْفَ اقْرَأْ مَعَا *** هَيِّئْ وَنَبِّئْ جِئْتُ تُؤْوِي قُلْ مَعَا

وَإِنْ طَرَا تَحَرُّكٌ وَصْلاً فَقِفْ *** عَلَى الأُصُولِ مُبْدِلاً كَمَا عُرِفْ

وَفِي مُؤَذِّنٌ لِئَلاَّ الْهَمْزُ لَهْ *** كَذَا النَّسِيءُ وَالْفُؤَادَ أَبْدَلَهْ

وَخَاسِئًا وَمُلِئَتْ وَفَبِأَيْ *** نَاشِئَةَ اللَّيْلِ وَبِالْخُلْفِ بِأَيْ

وَبَعْضُهُمْ قَدْ خَصَّ بِالتَّحْقِيقِ *** بِأَيِّكُمْ فَافْهَمْهُ عَنْ تَحْقِيقِ

وَامْنَعْ لَهُ الإِبْدَالَ فِي هَذَا عَلَى *** قَصْرٍ مَعَ التَّكْبِيرِ تَتْبَعِ الْمَلاَ

وَاقْرَأْ بِتَسْهِيلٍ رَأَيْتَ يُوسُفَا *** كَذَا بِهَا رَأَيْتُهُمْ لِي فَاعْرِفَا

كَذَا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ *** كَذَا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ بَعْدَهُ

كَذَا رَآهَا بِالْقَصَصْ رَأَيْتَهُمْ *** تُعْجِبْ وَلاَ تُبْدِلْ كَقُلْ أَرَيْتَكُمْ

تَأَذَّنَ الأَعْرَافَ سَهِّلْ ثُمَّ فِي *** مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ خُلْفٌ اقْتَفِي

وَفِي اطْمَأَنَّ مَعْ كَأَنْ فَسَهِّلَنْ *** كَذَاكَ مَا شُدِّدَ نَحْوُ وَيْكَأَنْ

وَأَفَأَنْتَ أَفَأَصَفَا أَمْلاَنْ *** أَفَأَمِنْ هَمْزًا أَخِيرًا سَهِّلَنْ

هَاأَنْتُمُ فَسَهِّلاً بِلاَ أَلِفْ *** وَمُدَّ وَاقْصُرْ إِنْ تُسَهِّلْ بِالأَلِفْ

وَمَدَّهُ امْنَعْ مَعَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلْ *** وَمَا لَهُ إِبْدَالُ هَمْزِهِ نُقِلْ

وَرُمْ مُسَهِّلاً بِوَقْفِ اللاَّءِي *** كَمَا رَوَوْا أَوْ بِسُكُونِ الْيَاءِ

القول في النّون السّاكنة والتّنوين عند اللاّم والرّاء

وَغُـنَّ بِالْخِلاَفِ فِـي لامٍ وَرَا *** وَاخْـتِـيرَ فِـي مُتَّصِلٍ أَنْ تُحْظَرَا
وَذَاكَ إِلاَّ مِـنْ كَـإِلاَّ تَـنْفِرُوا *** وَتَـفْعَـلُـوهُ ثُـمَّ إِلاَّ تَـنْـصُـرُوا
كَـذَا فَإِلَّمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَلاَ *** نَـجْـمَـعَ أَيْـضًا ثُمَّ حَيْثُ أُنْزِلاَ
أَلاَّ سِوَى عَشْرٌ بِهَا نُونٌ جَا *** أَن لاَ أَقُـولُ لاَ يَـقُـولُـوا مَلْجَا
وَهَـكَـذَا أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ *** وَتَعْـبُدُوا الـثَّانِي بِهُـودٍ حَـلاَّ
مَعْ حَرْفِ يس وَلاَ تُشْرِكْنَ لاَ *** تُـشْـرِكْ وَيَـدْخُلْنَهَا تَعْلُوا عَلَى
وَالْخُلْفُ فِي أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ *** أَتَـى فِـي الأَنْبِيَاءِ فَـادْرِ النَّقْلاَ

القول في الفتح والإمالة وبين اللّفظين

قَدْ أَضْجَعَ التَّوْرَاةَ ثُمَّ قَلَّلاَ *** فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ يس وَلاَ
إِظْهَارَ فِيهِ مَعَ تَقْلِيلٍ جَلاَ *** وَبَـاقِيَ الْبَابِ بِفَتْحٍ قَدْ تَلاَ
لَكِنَّ هَا يَا الْهَذَلِي قَـلَّـلَهْ *** مُنْفَرِدًا بِـذَلِكَ الْـوَجْهِ لَـهْ

القول في الرَّاءات واللاَّمات

وَيَقْرَأُ الرَّاءَاتِ وَاللاَّمَاتِ *** كَغَيْرِ أَزْرَقٍ مِنَ الثِّقَاتِ

القول في ياءات الإضافة

ذَرُونِيَ افْتَحْ لاَ وَلِي فِيهَا وَلاَ *** مَحْيَايَ إِخْوَتِي وَأَوْزِعْنِي كِلاَ

القول في ياءات الإضافة

ذَرُونِيَ افْتَحْ لاَ وَلِي فِيهَا وَلاَ *** مَحْيَايَ إِخْوَتِي وَأَوْزِعْنِي كِلاَ

القول في ياءات الزوائد

وَكُلُّ مَا لأَزْرَقٍ أَثْبِتْ وَضُمْ *** إِنْ تَرَنِي وَاتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ

الخاتمة

*** خاتمةٌ نسأل اللهّ حسنها ***

مِنْ اوَّلِ انْشِرَاحٍ اوْ مِنَ الضُّحَى *** أَيْ مِنْ فَحَدِّثْ خُلْفُ تَكْبِيرٍ نَحَا
لِلنَّاسِ هَكَذَا وَجَا أَوَّلَ كُلْ *** سِوَى بَرَاءَةٍ بِحَمْدٍ قَدْ كَمُلْ

ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعْ سَلاَمٍ أَذْفَرِ *** عَلَى الشَّفِيعِ فِي الْوَرَى ذِي الْكَوْثَرِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ *** وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ